الاستشراب السوفياتي والسبعينات

و

كتب جديدة عن الأدب العربي الحديث

بقلم : جاكوب م لاندو

تقديم وترجمة : عبد النبي اصطيف

تقديم

صدر مؤخراً العدد التاسع من « مجلة الادب العربي » [1] السنوية التي يصدرها عدد من الدارسين العرب والمستعربين في جامعات المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية . وقد بدأ صدور هذه المجلة عام ١٩٧٠ ، وهي فيما أعلم المجلة الوحيدة المتخصصة بشؤون الادب العربي ، في ميدان الدوريات التي تصدر باللغة الانكليزية(*)

وقد ضم العدد الجديد باقة من المقالات الجيدة عن جملة من القضايا الهامة ، والتي مازالت مدار نقاش في دوائر المهتمين بالادب العربي من المستعربين الأجانب أو الدارسين العرب ، منها :

- الموشح والزجل والخرجة
- وظيفة البلاغة في الادب العربي الوسيط

---

*) للمزيد من الاطلاع على المجلة انظر : عبد النبي اصطيف « مجلة الادب العربي » ، المعرفة ، دمشق ، العدد ١٩٩ ، ايلول ، ١٩٧٨ ، ص ص ١٤٤ – ١٤٩ .

ـ الشعر المروي شفهياً في الجزيره العربية في العصر الجاهلي

وهي قضايا ذات حساسية شديدة ، يشكل إلقاء ضوء جديد عليها ، دفعاً في طريق تقدم البحث فيها . إضافة إلى عدد من المقالات الأخرى التي تتناول روائع الادب العربي الحديث كرواية الطيب صالح « موسم الهجرة إلى الشمال » وبعض نتاج الحكيم ونجيب محفوظ وآخرين .

وهذا كله إلى جانب عدد من المترجمات التي تشمل الشعر والمسرح ، والمراجعات ، مع ثبت بآخر ماصدر من مطبوعات جديدة عن الادب العربي ، وهو زاوية دورية يعدها بيير كاكيا .

ولست أريد في هذه المقالة أن أقف عند محتويات العدد فهذا ما آمل أن أتحدث عنه في مقالة قادمة هي قيد الإعداد ، ولكنني أريد فقط الإشارة إلى مقالة جاكوب م ، لاندو[٢] والتي راجع فيها عدداً من الكتب السوفييتية التي صدرت مؤخراً عن الأدب العربي الحديث ، والتى تلقي بدورها ضوءاً جديداً على الاستعراب السوفييتي في السبعينيات . والحقيقة أن حركة الاستعراب في الاتحاد السوفييتي حركة نشيطة جداً ، إلا أننا لا نعرف عنها إلا القليل ، وذلك لان بعضها ـ أو أكثرها ـ لايصل إلى الاقطار العربية . كما أن اللغة الروسية ليست ـ فيما يبدو ـ من اللغات المتداولة بين المثقفين العرب ، والذين يعرفونها قلة ، وأغلبهم يعنى بنقل الأدب الروسي ، ولا يعير اهتماماً كبيراً لما ينشر من كتب بالروسية عن الأدب العربي ، أو الثقافة العربية وما يتصل بها من أمور وقضايا .

وقد رأيت أن أنقل هذه المقالة إلى العربية ، بغرض إعطاء القارىء العربي فكرة عن الاستعراب السوفييتي في السبعينيات ، خاصة وأن أغلب الكتب التي يناقشها صاحب المقالة يتناول فترة مبكرة من تاريخ الادب العربي الحديث هي سنوات النهضة ، والتي أظن أنها ما زالت تثير الكثير من النقاشات حول طبيعتها ، ودور المؤثرات الأجنبية فيها ، ناهيك عن المصطلح نفسه وما يثيره من إشكالات لا تقتصر على التسمية فقط ، وإنما تتجاوز ذلك إلى تضمنات المصطلح وحدوده التاريخية أيضاً(*)

★ ★ ★

كتب سوفييتية حديثة عن الأدب العربي الحديث :

ارتفع عدد الدراسات التي يقوم بها الباحثون السوفييت عن الادب العربي الحديث ، في السنين التي تلت نهاية الحرب العالمية الثانية ، تبعاً لزيادة اهتمامات بلدهم ، السياسية والاقتصادية ، بالشرق الاوسط وشمالي إفريقيا . وقد أظهر التقدم السوفييتي أن التركيز في حقل الدراسات الشرقية — بالروسية وبغيرها من اللغات [٣] كان على البحث في الدراسات العربية . على الرغم من أن الاهتمام بهذه الظاهرة

---

* انظر . ا كتبه الدكتور حسام الخطيب حول ذلك في دراسته (من قضايا المنهج في عصر النهضة) المنشورة في كتابه : **ملامح في الأدب والثقافة واللغة** ، وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٧٠ ، ص (١٨٣ — ١٨٩) .

في الغرب كان قليلاً نسبياً ، وحتى عندما تظهر أية تعليقات ، خارج الاتحاد السوفييتي ، عن المنشورات السوفييتية الحديثة ، فإنها تهتم بشكل أساسي بالمنشورات التي تعنى بقضايا الشرق الأوسط[٤] ، ونادراً ما تهتم بتلك الدراسات التي تعنى بالأدب العربي[٥] .

ولما كان عرضنا هذا يتناول الأدب العربي الحديث فقط ، فإننا ينبغي أن نترك مناقشة البحث السوفييتي في الادب العربي الكلاسي لمقالة أخرى ، وحتى بالنسبة إلى الأدب العربي الحديث فإننا ينبغي أن نتناول بانتقاء – بسبب محدودية المجال – ونأخذ فقط عدة موضوعات ذات أهمية خاصة . وبالتالي فإننا لايمكن حتى أن نذكر الترجمات الروسية العديدة للشعر والنثر العربيين الحديثين والمعاصرين ، من الاقطار العربية كلها ، وهو موضوع جدير بدراسة منفردة .

« أدب الشرق في العصور الحديثة » ن . ك . عثمانوف

وإذا ما تجاهل المرء ، المقالات ودوريات البحث [٦] والمجلات الأدبية ، ومجلدات المقالات المجموعة [٧] وما شابه ذلك . وركز على الكتب فقط ، فإن نقطة الانطلاق المنطقية له هي كتاب « أدب الشرق في العصور الحديثة »[٨] . وهذا المجلد كتاب مدرسي ضخم لطلاب المدارس الثانوية الذين يتخصصون في دراسة اللغات الشرقية وآدابها ، وللدورات الجامعية حول تاريخ آداب شعوب آسيا وإفريقيا وقد أسهم فيه مختصون عديدون بأقسام عن الأقطار العربية ، وتركيا ، وإيران ، والهند ، والصين ، واليابان ، مركزين على الفترة ما بين

القرن السابع عشر والحرب العالمية الأولى على وجه التقريب . ويناقش القسم المتعلق بالأدب العربي (الصفحات ١٥ – ٦٧) ، والذي كتبه ن ، ك ، عثمانوف ، ما يسمى بحركة « التنوير » العربية ، وعقابيلها ويتناول بشكل خاص الطهطاوي وزيدان وفرح أنطون ، والبارودي والمنفلوطي . وعلى أي حال ، فإن عدداً آخر ، كمحمد عبده وأحمد شوقي ، قد ذكر ، كل في بضعة سطور . ولما كان القسم المتعلق بالأدب العربي أقصر من أي قسم آخر ، فإن المرء يتفهم جيداً لماذا لم يتمكن عثمانوف من ذكر جميع الكتاب الجديرين بالملاحظة . ولكنه يستطيع أن يتفهم بشكل أقل يسراً لماذا انتقى هؤلاء – وعملياً كل الكتابات من مصر – ولماذا أهمل جبران ونعيمة اللذين ذكرا عرضاً ، أو محمد حسين هيكل الذي حذف تماماً . إن القسم بجمله – على الرغم من هذه النواقص والأخطاء التي ربما كان من الصعب تجنبها – قد كتب بوضوح وتعاطف مع أولئك المؤلفين الذين كتبوا في ظل نظام متسلط ، وضمن أناس أميين بشكل عام . وهذا في حد ذاته يجعله مناسباً لكشف الطالب الأول لمسح تمهيدي الأدب العربي الحديث .

« الرابطة القلمية وميخائيل نعيمة » و إ . ن. إيمانغولييفا

وكتاب إ ، ن ، إيمانغولييفا ، « الرابطة القلمية وميخائيل نعيمة »[٩] كتاب آخر مختلف تماماً . ومن الواضح أن نعيمة موضوع جذاب للمستعربين السوفييت ، لأنه حتى الوقت الحاضر ، أحد المثقفين العرب القلائل المتمكنين من اللغة الروسية وأدبها . ومن ومن هنا فقد كرس ثلث الكتاب للرابطة ، وثلثيه لنعيمة . وتظهر

إيمانغولييفا معرفة معتبرة بآثار نعيمة ، وبالدراسات المبكرة عنه وعن الرابطة ، بالعربية وبالروسية ، ولكنها أقل اطمئناناً مع تلك الكتب التي كتبت باللغات الأخرى ، وتضم البيبلوغرافيا ١١٦ مادة بالعربية [١٠] و ٧٨ مادة بالروسية ، ولكن مجرد ١١ باللغات الأخرى (يبدو من ضمنها كتاب ج ، رايت J. Wright « ليبيا » في غير موضعه) . وإذ تدرس كل الأشياء ، فإن القارىء يأخذ فكرة عن حياة نعيمة وآثاره أفضل من الرابطة . وتمضي إيمانغولييفا في تفصيل كبير عن تعليم نعيمة وجولاته ونشاطاته ، وبعدها تحلل العديد من أعماله ، وتستند في تقديرها على تتبع دقيق لآثاره ، على الرغم من أن الملاحظات موجزة ، وهي بالأحرى ، غير شاملة ، وربما يجد القارىء أن الأمر أكثر جدوى ، إذا ما نقب في دراسة أخرى لنعيمة نشرت في استانبول في سنة نشر كتاب إيمانغولييفا هذا ، وكتبت من قِبل س . نيجلاند [١١] .

ولكن مزية كتاب إيمانغولييفا الرئيسية هي تقويمها للتأثيرات الأدبية الروسية في نعيمة . صحيح أنها لا تكشف تقريباً أي شيء جديد ذي أهمية عن تعليم نعيمة الروسي في الناصرة وبولتافا ، معتمدة في ذلك على كتب نعيمة في السيرة الذاتية « أبعد من موسكو وواشنطن » ، و « سبعون » ، ولكنها تسبر بعمق أكبر من الآخرين تأثير الثقافة الروسية على كتاباته (الصفحات ٧٦ – ٨٦) ، فهي على سبيل المثال تتفحص ، ببعض تفصيل ، تأثير تورجينيف وأوستروفسكي على عقدة مسرحية « الآباء والبنون » وبنيتها وشخصياتها وربما كان

المرء أكثر امتناناً لو أن إيانغوليفا ، مضت أكثر في تتبع القضية وتفحصت التأثير الأمريكي والروسي النسبيين على تكوين نعيمة الأديب .

« الرواية المصرية : ولادة الجنس الأدبي وتكوينه » إ،إ، علي زادي

وهناك مؤلّف ليس أقل أهمية هو كتاب ، إ ، إ ، علي زادي « الرواية المصرية : ولادة الجنس الأدبي وتكوينـــه »[١٢] . ويعتمد هذا الكتاب على قدر كبير من القراءة ، رغم أن بيبليوغرافيته – كما في حالة إيانغوليفا – تضم ٩٤ مادة بالعربية ، و ٥٩ بالروسية ، وثماني مواد فقط باللغات الأخرى . والحقيقة أن المرء يتساءل فيما إذا لم يكن لبعض المستعربين السوفييت أي مدخل للدراسات الغربية – باستثناء بعض الدراسات المعروفة – أو أنهم يتجاهلونها . وعلى أي حال ، فإن كتاب علي زادي أكثر من مجرد إعادة لما نعرفه عن الروايات والقصص المصرية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين . وأطروحته الرئيسية هي أنه على الرغم من أن ولادة الجنس الأولى كانت في نهاية القرن التاسع عشر ، فإن الرواية لم تبـــدأ تطورها في الحقيقة وبطريقة ذات مغزى ، إلا في السنين اللاحقة فقط ومع بداية حركات التحرر الوطني (الصفحة ٢٣) . ان علي زادي بهذا المدخل انما يتابع وجهة النظر المقبولة على مستوى واسع في النقد الأدبي السوفييتي في أن الأدب الواقعي هـــو الأدب الوحيد الجدير بالدراسة (ومعظم الأنواع الأخرى يُتخلص منهـــا على أنها آداب منحطة) . وهو مهتم بشكل رئيسي بمحمد تيمور والمنفلوطي ، ويعجب بالأول لتوسيعه أفق موضوعات كتابة القصة في مصر . وفي

أثناء مناقشته للمنفلوطي يسلم بأنه أكثر من عاطفي ، رغم أنه يؤكد أن المنفلوطي في فترته قدّم الجنس الأدبي الخاص بكتابة القصة عن طريق جذب قراء جدد ، وهذا إطراء متواضع . ولكن المرء يميل الى موافقة علي زادي في هذا المجال .

« مقالات في تاريخ الأدب العربي في العصور الحديثة ـ مصر وسورية: رواية عصر التنوير ١٨٧٠ – ١٩١٤ إ . إ . دولينينا

أما كتاب إ ، إ ، دولينينا « مقالات في تاريخ الأدب العربي في العصور الحديثة – مصر وسورية : رواية عصر التنوير ١٨٧٠ – ١٩١٤ »[١٣] فهو دراسة أكثر شمولاً ، وتغطي جزئياً موضوع علي زادي نفسه .

لقد غدت السيدة دولينينا في السنوات الأخيرة ، السيدة الكبيرة في البحث السوفيتي الأكاديمي في الأدب العربي الحديث والذي أسهمت فيه بدراسات متعددة الجوانب . ففي كتابي إيمانغولييفا وعلي زادي المذكورين آنفاً ، يظهر اسم دولينينا « كمحرر مسؤول » (وهو أمر مقرر ينبغي ذكره في خاتم النشر في جميع الكتب السوفيتية)[١٤] وأكثر من هذا ، فإن المجلد الحالي هو في الحقيقة استمرار لعمل سابق لها تناول الموضوع نفسه ولكنه تركز حول الصحافة المصرية والسورية في السنوات مابين (١٨٧٠ – ١٩١٤)[١٥] . ولما كان المجلد الأول قد روجع في مكان آخر[١٦] ، فإننا سنتناول هنا المجلد المتعلق بالرواية فقط .

إن فترة التنوير موضوع مفضل لدى الدارسين السوفييت ، ربما لأنها تهيء الأرضية للفترتين الحديثة والمعاصرة . إضافة إلى إمكانياتها من أجل خميرة ثورية . فقد نشر مؤخراً ، ضمن مؤلفات أعمال أخرى عن هذا الموضوع ، مجلد خاص عن حركة التنوير في الآداب الشرقية [١٧] ، أسهم فيه عثمانوف المذكور آنفاً بفصل عن « تطور أفكار حركة التنوير في الشرق الأدنى في القرن التاسع عشر »

ويتناول كتاب دولينينا الجديد بشكل رئيسي حياة أربعة معروفين من أنصار رواية التنوير وآثارهم في سوريا ومصر هم :

سليم البستاني جميل المدور جرجى زيدان فرح أنطون

وكلهم جديرون بتحليل مفصل ، وخاصة الأخيرين . والحقيقة أن تقويم مسرحيات فرح أنطون (الصفحات ٢١٩ – ٢٤٤) هو من أكثر الدراسات التي واجهها المراجع حتى اليوم تبصراً . وربما كان من أكثر الاسهامات أهمية في هذا الكتاب قسم من الفصل المدخلي المعنون بـ « الأدب العربي في فترة التنوير » تناقش فيه المؤلفة « الاتجاهات الأساسية لحركة التنوير العربية » (الصفحات ٤ – ١٤) . وتلاحظ دولينينا أن مصطلح حركة التنوير العربية مرادف لمصطلح النهضة كما يستخدم من قبل المؤرخين العرب ، ولكنها تحذر من محاولة المماثلة بينه وبين مصطلح النهضة في أوربا ، فعلى الرغم من إمكانية تفسير أوسع للمصطلح فإنه في الأساس إحياء ثقافي . وربما كان هذا سبب مماثلة دولينينا بين مصطلح النهضة ومصطلح التنوير ، على اعتبار أن الحضارة الأوربية قد جُلبت إلى

الأقطار العربيـة في ذلك الوقت . وفي هذا السياق تقوّم دولينينا الدور الذي قامت به الإرساليات المسـيحية . وهي ترى أن المرء ينبغي ألا يبالغ في تقدير دورها ، لأن أغراضها كانت بشكل أساسي سياسية واقتصادية ، مع أنه ينبغي ألا تهمل لأنها ملأت فجوة ثقافية وتعليمية هامة . وهكذا فإن حركة التنوير أتت إلى سوريا ـ كما تحاج دولينينا ـ عن غير قصد ، وقد أثرت أفكارها على أقلية صغيرة من المسيحيين . ولكنها عندما تسربت إلى مصر تحت قناع الحداثة المسلمة ، نمت أهميتها ، وخاصة في نطاق التعاون السوري المصري .

وتفضل دولينينا حركة التنوير السورية عندما تقوّمها بالمقارنة مع المصرية . لأنهـا تعتبر أنها أقل ارتباطاً بالدين ، وبالتالي فهي أكثر انفتاحاً على التفكير الحر . على الرغم من أن المصرية غدت أكثر وثاقة عندما ابتعدت بالتدريج عن الدين واقتربت من الوطنية . وتصف دولينينا بالإضافة إلى هذا ـ جماعات محلية مختلفة وتحللها عن طريق موشور مواقفها من التنوير . ورغم أن المرء قد يدخل في نقاش معها حول بعض النقاط ، إلا أن كتابها هام وحافز .

« كتاب مصر : القرن العشرون . مواد من أجل بيبليوغرافيا ن ، ك كوتسياريف و.س . إ ، شويسكي

أما الكتاب الأخير ، وأكثر الكتب المراجعة فائدة ، فهو عمل مرجعي ، عنوانه : « كتاب مصر ، القرن العشرون ، مواد من أجل بيبليوغرافيا »[١٨] . وقد جمع الكتاب من قبل ن ، ك ، كوتسياريف مع عدة ملاحق أضافها ، س ، إ ، شويسكي ، وهو كتاب ضروري

لأيّ دارس للأدب العربي الحديث في مصر ، ورغم أن هدف الكتاب هو القرن العشرون كله ، فإن التركيز هو ـ بالتأكيد ـ على الخمسينيات والستينيات ، أي على السنوات التي تتيسر فيها المعلومات السيرية ، البيبليوغرافية المطلوبة . وهناك ثبت هجائي مفصل وكامل بـ ٣٢٢ مؤلفاً ، وآخر مفصل جزئياً بـ ١٦٨ كاتباً آخر . ويتضمن الثبت الأول معلومات عن كل كاتب يصعب الحصول عليها : حياته ، أعماله في العربية مع تواريخ نشرها ، ترجماته إلى اللغات الأخرى ، ومعطيات بيبليوغرافية موسعة ، حتى عام ١٩٧٤ ، عن هذه الأعمال . وتشمل البيبليوغرافيا مواد بالعربية والروسية واللغات الأخرى .

ويختتم المجلد بعدد من الملاحق: قائمة بالمختصرات، بيبليوغرافيا ملحقة، خطوط عامة موجزة للأدب المصري في القرن العشرين ، مسح لتاريخ هذا الأدب ، مدخل لبيبليوغرافيته ، وعدد من الفهارس والإضافات . وعلى الرغم من ضخامة المعلومات ، فإن هناك بضعة أخطاء طباعية أو حقيقية فقط منها (صنوع من ص ٢٠١ ـ ٢٠٢) و (مجلة الدراسات اليهودية »[١٩] التي أصبحت « مجلة الدراسات السامية »)[٢٠] ، وتجب ترجمة هذا المرجع إلى العربية أو إلى إحدى اللغات الأوربية الغربية حتى تمكن مراجعته من قبل أولئك الذين لايحسنون اللغة الروسية.

مراجع البحث

(١) انظر .

Journal of Arabic Literature, Vol. IX, Leiden, 1978.
Jacob M. Landau.

(٢) انظر .

« Recent Soviet Books on Modern Arabic Literature »

« مجلة الأدب العربي » العدد التاسع ، ١٩٧٨ ، الصفحات ١٥٢ — ١٥٦

(٣) من أجل النسخة الانكليزية من التقارير انظر في سلسلة .

G. Sh. Sharbatov, Arabic Studies, (Philology).
Fifty Years of Soviet Oriental Studies (Brief Reviews), 1917-1967, The USSR Academy of Sciences'Institute of the People of Asia, Nauka Press. Moscow, 1967.

وانظر أيضاً :

Asia in Soviet Studies. USSR A. S. I. P. A. . Nauka Press, Moscow, 1969.
Oriental Studies in the USSR, Nauka Press, Moscow, 1975.

(٤) انظر على سبيل المثال :

Charles Issawi, « Through A Glass, Darkly: A Recent Soviet Study on the Middle East », The Middle East Journal, XIV (4), Autumn 1960, PP. 470 - 5.

وانظر أيضاً :

Middle East Studies Association Bulletin.
IX (2), I May 1975, pp. 80 - 84 ; IX (3) I October 1975, pp. 85-9;X(1) 1 Feb. 1976. pp. 61-2; X (2), 1 May 1976, pp. 94-6; X (3), 1 Oct. 1976, pp. 80-1.

(٥) انظر على سبيل المثال مقالتي :

« Some Soviet Works on Modern Arabic Literature »

« Middle Eastern Studies. VII (3), Oct. 1971, pp. 363-5.

ومراجعتي لكتاب كريمسكي

« في مجلة الأدب العربي » العدد الرابع ، ١٩٧٣ ، الصفحات (١٥٧ — ١٦٠)

History of Modern Arabic Literature, « Krimskiy »

(٦) انظر من أجلها :

Middle Eastern Studies, Vol. VII (2), May 1971, pp. 237-239.

(٧) منها سلسلة حديثة جديرة بانتباه خاص عنوانها ، « الاستشراق » وقد صدرت في أعداد خاصة من

Scientific Papers of Leningrad University

ولدينا منها الان مجلدان صدرا على التوالي في عامي ١٩٧٤ ، و ١٩٧٥ ، ومن ضمن الدراسات المتضمنة فيها (وجميعها بالروسية) :

« مشكلة اللغة في الكتابة المسرحية العربية الحديثة » ا : إ ، إ ، دولينينا

« دليل جديد عن سهير القلماوي » ا : إ ، ن ، سوكولوفا

« توليد الكلمات في شعر شعراء مصر الشعبيين » ا أ ، ب ، فرولوفا

« الرمزية والرومانتيه في مسرحية توفيق الحكيم، أهل الكهف » ك ، أ، يونوسوف

(٨) مطبعة جامعة موسكو ، ١٩٧٥ ، وعدد صفحاته (٢٠٧)

(٩) مطبعة ناوكا ، موسكو ، معهد الدراسات الشرقية في أكاديمية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية للعلوم ، ١٩٧٥ ، وعدد صفحاته (١٧٠) صفحة

(١٠) في الصفحة ١٣٥ ، ينبغي أن يكون كتاب د . شوقي ضيف : (الأدب العربي المعاصر) وليس (المعاصري) وعلى أي حال فأخطاء كهذه نادرة جداً

(١١) انظر :

C. Mijland,

Mikha'il Nu'aymah: Promoter of the Arabic Literary Revival. Istanbul, Nedrlands Historisch-Archaeologisch Institute, 1975; V, 131 pp.

(١٢) مطبعة ناوكا ، موسكو ، معهد الدراسات الشرقية في أكاديمية اتحاد الجمهوويات الاشتراكية السوفييتية للعلوم ، ١٩٧٤ ، وعدد صفحاته (١٥٢) صفحة

(١٣) مطبعة ناوكا ، موسكو ، معهد الدراسات الشرقية في أكاديمية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية للعلوم ١٩٧٣ ، وعدد صفحاته (٢٧٣) صفحة

(١٤) من أجل مساهمات دولينينا في مقالات المجموعة انظر الهامش رقم (٧)

(١٥) موسكو ، مطبعة ناوكا ، ١٩٦٨ ، وصفاته (١٤٤) صفحة

(١٦) انظر :
Middle Eastern Studies. VII (3), Oct. 1971, p.364.

(١٧) موسكو ، مطبعة ناوكا ، معهد الدراسات الشرقية في أكاديمية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية للعلوم ، ١٩٧٣ ، وصفحاته (٣٢٠) صفحة .

(١٨) موسكو ، مطبعة ناوكا ، معهد الدراسات الشرقية في اكاديمية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية للعلوم ، ١٩٧٥ ، وصفحاته (٣٤٤) صفحة

(١٩)
Journal of Jewish Studies

(٢٠)
Journal of Semitic Studies

عبد النبي اصطيف

كلية سانت أنتوني
جامعة اكسفورد